

٦١ - قصة صاحب الجنتين ٤ | أسرار الكهف | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا الله الا الله وحده
لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:57

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم يا ايها الناس
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:01:23

وخلق منها زوجها وبث منها رجala كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم - 00:01:49

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد
صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم - 00:02:16

وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا
النسمة اني احبوك في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:02:36

اللهم اجعل عملنا كله صالحها واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم وكيف حال قلوبكم مع
الله. الله اهد قلوبنا اللهم اصلاح قلوبنا - 00:03:03

اللهم احي قلوبنا اللهم نور قلوبنا اللهم طهر قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا انا اللهم حبب اليها
الايمان وزينه في قلوبنا احبتي في الله - 00:03:26

ما زلنا في اسرار سورة الكهف ومضينا مع قصة اهل الكهف ووصلنا الى قصة صاحب الجنتين وبداية القصة في قول الله جل جلاله
ضرب الله مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين - 00:03:47

كما ورد في اول السورة انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبيلوهم ايهem احسن عملا ففهمنا الله معنى الحياة حقيقة الحياة انها ابتلاء
وان ما عليها زينة هنا يضرب الله مثلا لذلك ليبيين القصة - 00:04:13

بوضوح كانه واقع عملي في تقسيم الرزق رجل له جنتين ورجل ليس له شيء صاحب الجنتين معجب مغرور وهكذا الدنيا تفعل في
قلوب اصحابها ان الذي يملك الدنيا لا بد ان يصيبه هذا الغرور - 00:04:42

لابد ان يصيبه هذا الزهو بها الا من رحم الله هؤلاء الذين اه يملكون الدنيا حين ملك الجنتين قال لصاحبها انا اكسر منك مالا واعز نفرا
وفي هذه المرحلة الاولى من الكلام - 00:05:09

سكت صاحبه ولم يجده لكن لما زاد غروره وكلنا ان هذا من عادة اهل الغرور والعجب وآرؤية النفس من عادتهم ان هذا امرا يطفى
معهم ويزداد ويكسرك زاد طغيانه في قوله - 00:05:34

قال الله عز وجل ودخل جنته وهو ظالم لنفسه طالما اظن ان تبيه هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة لما وصل الامر الى هذا الطغيان

الشديد اضطر صاحبه ان يتدخل - 00:06:00

وكما قلنا ان من فضل الله جل جلاله ان يجعل لك دوما صاحبا يرددك الى الحق يذكرك بالحق ولكن الدعوة فن واصول شغل حقيقة الدعوة شغل محتاج الى فكر والى توفيق من الله سبحانه وتعالى - 00:06:24

اه فبدأ في دعوته بالشدة ليردده قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا اكفرت تزعجه تصحيه تفوقه الم اكفرت فكرروا باصله - 00:06:55

عشان يفوق ويصحى ويعرف اكفرت بالذي خلقك من تراب سم من نطفة سم سواك رجلا لكنه والله ربى ولا اشرك برب احدا قال له انت مهما كفرت انت صاحبى اه. لكن ده ربى - 00:07:30

عشان لو انت قلت ان ده مش ربك انت حر لكن ده ربى لكنه هو الله ربى ولا اشرك بربى احدا ثم بدأ النصيحة اللطيفة الجميلة نصيحة يقول له ان دي نصيحة للحفاز على النعم - 00:07:56

ولولا اذ دخلت جنتك انت بتقول انا اكثر منك مالا وعز نفرا. ماشي يا عم بس اما تدخل جنتك اللي ربنا خلقها لك لولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله - 00:08:21

لا قوة الا بالله ان ترني انا اقل منك مالا وولدا لو انت شايف ان انا اقل منك مالا وولد اللي اداك ده ربنا خلق الله بمشيئة الله. لولا ادخلت جنتك قلت ما شاء الله - 00:08:39

لا قوة الا بالله وقلنا ان الدعاء ده حماية من الحسد لان الانسان قد يحسد نفسه يحصده غيره فالحماية من الحسد بهذا الدعاء. هاتين الكلمتين اذا رأيت ما يعجبك فقل هذا ما شاء الله - 00:09:00

لا قوة الا بالله. ان ترني من وجهة نظرك ان اقل منك مالا وولدا ثم غاية الاتقان في قوله فعسى ربى ان يؤتني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء - 00:09:24

فتتصبح صعيدا زلقا ما استفزاظ زائد بانه قال له ما يمكن جنتك دي يرسل الله عليها حسبانا من السماء وتتصبح صعيدا زلقا ما قالوش كده وانما قال له - 00:09:49

فعى ربى ان يؤتني من توفيق الله ان يوفق لقول هذا انه ما قلوش لانه لو قال له جنتك دي يرسل الله عليها حسبان ايه هو كان يقول له انت بتحسدنى انت - 00:10:17

علي انت بتدعى علي يتشدد معه لكنه جابها على نفسه العسى ربى ان يؤتني خيرا من جنتك اللي ربنا يديني انا جنة احسن من جنتك دي. جنتين احسن من جنتينك دول. وربنا يرسل على اللي اداه لي - 00:10:34

مش على جنتك عثمان من السماء فتصبح صعيد منزلة او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبها قال له كده في هذه قضية فن الدعوة وكيفية عرض القضية بطريقة لطيفة - 00:10:59

يقبلها المدعو لذلك ما نفروش بانه قال له جنتك دي ممكن يحصل فيها كذا وكذا وانما قال له عسى ربى ان يؤتني لعل ربنا يديني انا جنتين ويعمل فيهم كذا وكذا - 00:11:23

سبحان الله واحيط بثمرة اللي توقعه الصاحب الصالح ده حصل واحيط بثمرة فاصبح يقلب كفيه على ما اتفق فيها وهي خاوية على عروشها يا جماعة لازم نفهم او لازم نعرف ربنا كويس - 00:11:46

نعرف ربنا بجد ان ربنا جل جلاله صبور حليم ولكن زو عقاب اليم دائميا الايات في القرآن بتقول كده قال الله عز وجلنبي عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم - 00:12:22

قال الله عز وجل وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشدید العقاب الايات كثيرة جدا في تلازم او تقارب هاتين الجملتين من بعض ان ربنا غفور رحيم كريم ودود. لطيف حليم وشدید العقاب - 00:12:56

الاثنين قريبين من بعض جدا ان ربنا يحلم على الانسان ويصبر عليه ويمهله ويعطيه لكن عقوبته فجأة هي الدنيا كده هي في نفس السورة واضرب لومة الحياة الدنيا كما انزلناه من السماء. فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيميا - 00:13:25

ترتيب التعقيب ان كل ده بيروح في سواني في سواني بيروح فجأة كل ده ما بيقعدش بينتهي وبينتهي فجأة عشان كده شف هنا فجأة واحيط بثمرة انتهوا الجنتين في لحظة - [00:13:55](#)

واحيط بثمرة واصبح يقلب كفيه مش هينفعوا تقليل الكفين بس الجملة الخطيرة انه قال يا ليتنى ويا ليتنى ما بتتفعش يا ليتنى لم اشرك بربى احباكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:25](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد - [00:14:55](#)